ولا خضارة صخاباً غوار به ... تسمو أواذيه حالاً على حال .
أندى وأسمح منه إذ يبشره ... مبشروه برود ونزال .
يمشي ببرق إذا جفت خلوف حياً ... نحو الهجان لأيديهن بلال .
غيث يروي صدى الأفهام من عطش ... بمنطق مثل ماء المزن سلسال .
فكم أعاد وحساد ذوي عدد ... قد زلزلوا بك ذعراً أي زلزال ! .
شاموا عقيقة برق شمت من خلل ... فأصبحوا بين فرار وفلال .
ومن غزلياته قوله في غلام نصراني : .
قولا لبدر تلا إنجيله وشدا ... أفديك من مسمع طوراً ومستمع .
أشتاق نار جحيم أنت تسكنها ... وأكره الخلد لا ألقاك فيه معي .
وقوله أيضاً : .
وذي شنب لو أن خمرة ظلمه ... أشبهها بالخمر خفت به ظلما .
قبضت عليه خالياً واعتنقته ... فأوسعني شتماً وأوسعته لثما .
وقوله : .
لحاجبه المقرون أعشق قوسه ... وإن أرسلت بالنبل نحوي الدواهيا .
وأهوى الظبى لما حكاه ابيضاضها ... وإن قطعت لي من حياتي الأواخيا .
وقوله : .
تركت الزيارة لا عن قلى ... وعفت التواصل لا عن سلو .
ولكن نهاني عن أن أزور ... حياء الصديق وخوف العدو .
وقوله أيضاً : .
عليك بالخد النقي الذي ... تفتح الورد له حليه .
واسلح على الخط وعشاقه ... فإنه جزء من اللحيه .
ومن خمرياته قوله : .
أشرب من كفك مشمولةً ... كأنها قد أشربت عصفرا .
راحاً متى ما صافحت راحةً ... ألقت عليها صبغها الأحمرا .
تخالفا من خمرة حمرةً ... وكأسها ماء عليها جرى .
ما ضرها من بعد ما قد صفت ... أن لم تكن تنمى إلى عكبرا .
وكتب إلى صديقه أحمد بن عثمان الخشنامي : .

قم يا بن عثمان الكريم المنصب ... واشرب على رغم العواذل واطرب .
واخلع عذارك في السرور وفي المنى ... غضبت له العذال أو لم تغضب .
أو ما ترى الغيم الركام مطرزاً ... ببروقه مثل الرداء المذهب .
متناثراً فوق الثرى حباته ... كثغور معسول الثنايا أشنب .
برد تحدر من ذرا صخابة ... كالدر إلا أنه لم يثقب .
وله في صفة البرد من أبيات : .
برد حكى بيض الحمام ولم تزل ... من خوفه تلقي الحمامة بيضها .
وله أيضاً C تعالى : .
من تاب عن لذاته يافعاً ... فإنني تبت عن التوبه .
كل له من دهره نوبة ... لا بد أن أستوفي النوبه .
وله في حكمة مشوبة بالمجون : .
صيانة المرء استه في الصبا ... والأدب الجزل من الحرفه .
وخاب من دنياه من يبتغي ... صناعة الفضل له حرفه .
فإنما الدنيا بها خسة ... وقلما تدرك بالعفه .
وإن من يطلبها بإسته ... ينالها عفواً بلا كلفه .
ما نطفة في الوجه إلا لمن ... قد صب في تينته نطفه .
وله : .
وأعجر الكيس لمعطي إسته ... لأعجر كالبوق ذي فلذه .
عليك بالترك وأولادهم ... فالترك جيل كله لذه .
أيري على مقدار أستاههم ... كحذوك القة بالقذة .
وله أيضاً ومما قاله في الاغتراب : .
لما رأيت الفقر ينزل بالفتى ... تحت الثرى ومحله الجوزاء .
فارقت قومي أبتغي لهم علاً ... يسمو به الآباء والأبناء .
واخترت دار الاغتراب يصيبني ... في غربتي السراء والضراء .
إن نلت خيراً أبت أوبة غانم ... أو مت لم يشعر بي الأعداء .
ومما يدخل في باب الافتخار : .
وقسورة بادرت والليل ضارب ... سرادق دجن لا يزول مربه .
دفقت له ماء الوتين سحيرة ... كجمر الغضا باتت شمال تشبه .
وكم بلد صعب المرام دخلته ... يغص بأرماح المغيرين دربه .
ولي بلو جسم سوء حال يهده ... أحب إليه من نعيم يربه